

2 | تفسير سورة المزمل | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد نحن في سورة المزمل وفي قول الله عز وجل ورتب القرآن ترتيلها. تكلمنا عن معنى المزمل - 00:00:00 ودلالات قم الليل بعد كلمة المزمل. ثم نقف عند قول الله تعالى ورتب القرآن ترتيلها. الترتيل التمهل مع الاستواء. التمهل مع الاستواء. وصار هذا اللفظ على من على علم هذا العلم هو علم التلاوة. ويقصد به تجويد الحروف ومعرفة الوقوف - 00:00:27 وأفضل انواع قراءة القرآن ان تقرأه للتلاوة لأن الله تعالى امر بذلك فقال ورتب القرآن ترتيلها ليس المقصود بقراءة القرآن بالترتيل ان تجتهد في اقامة حروفه انما ان تجتهد في اقامة معانيه. اذا هناك علاقة بين القراءة وبين - 00:01:07 اين المعنى والفهم والعمل؟ المعنى والفهم والعمل هذا هو الفقه. النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الناس اقرؤهم لكتاب الله. اقرأهم لكتاب الله هل المقصود باقرؤهم لكتاب الله عز وجل اكثراهم جمعا له - 00:01:47 يعني اذا كان هناك رجل اتم القرآن ورجل يحفظ ثلاثة اجزاء من القرآن. هل المقصود بذلك ان نقدم الذي ختم على الذي لم يختم هذه المسألة فيها نزاع. ولعل الارجح في ذلك ان المقصود بالاقرأ اي الفقه - 00:02:17 والمقصود بالفقه هنا هو الفهم والعمل. الاثنين سويا. الاثنين سويا الفهم والعمل لأن لازم الفهم العمل. اذا هناك علاقة بين القراءة والفهم والعمل. تلات امور قراءة فهم عمل. فالقراءة الصحيحة هي الفهم والعمل - 00:02:37 ويستدل على ذلك بان ابا بكر رضي الله تعالى عنه امر النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام صحابته ان يؤمهم ابو بكر. قال ليؤم الناس ابو بكر. وعندما قدموا او ارادوا ان يقدموا عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فتقد - 00:03:07 ابي بكر ليس لانه اجمع للقرآن. ولكن لانه افهم واكثر الناس عملا للقرآن لقد كان سالم لقد كان سالم مولى ابي حذيفة. وكان ابي ابن كعب. وكان عبدالله ابن مسعود وغيرهم من قراء الصحابة كانوا اكثر جمعا للقرآن من ابي بكر - 00:03:37 كانوا يحفظون اكثر من ابي بكر. ومع ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يؤمه والناس فلو كان المقصود بالاقرأ اي الاكثر جمعا للقرآن لقدم غير ابي بكر على - 00:04:11 ابي بكر ولذلك استدل اهل العلم ان شرط العلم في ولي الامر ليس كثرة التحصيل وانما الفهم في الدين قال الله فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. لم يقل ليحصلوا الدين وانما - 00:04:31 في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:04:58 فالفقه في الدين لا يقصد به كثرة تحصيل العلوم. وانما يقصد به جودة الفهم لدين الله عز وجل فاستدل اهل العلم على ان شرط العلم في الولاية لا يقصد به التحصيل. وانما يقصد به الفهم - 00:05:22 فهم استدللا بخبر ابي بكر. لقد كان غيره اكثر منه تحصيلا. ولكن قدم ابوه ابو بكر وهذا الكلام نص عليه غير واحد من اهل العلم كالامام مالك والشافعي والثوري والاذوعي - 00:05:47 طائفة فالمقصود بالاقرأ اي الفقه. والفاقه هو الذي يتأمل ويعمل. يتأمل اما الويعمل لقد كانت هناك طائفة من الصحابة يسمون بالقراء والقراء جمع قاري وقاري اسمه فاعل من الفعل قرأ - 00:06:07 وهذه الصيغة اي صيغة فاعل احيانا تدل على الصنعة ومزاولتها قولوا تامر فالتامر هو الذي يجمع التمر ويتجاجر فيه. وكذلك قاري

الذى يجمع القراءة ويتمعن فيها ويعمل بها. هذه الطائفه كانت تعكف على كتاب الله عز وجل - [00:06:36](#)
وعندما اتى بعض بنى عامر يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل اليهم من يعلمهم الدين فارسل اليهم سبعين رجلا من هؤلاء
القراء. حتى اذا كانوا في مكان يسمى ببئر معونة خرج عليهم بطون من رجل وذكوان وعصبية - [00:07:06](#)
فقتلوا. في صحيح مسلم فما غضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا اشد من غضبه على قتل هؤلاء القراء. قيمة قيمة عظيمة جدا
قتلوا. ولعل الاعمال العسكرية التي تلت هذا الصنيع في شمال بلاد الحجاز كسلية مؤتة وبعد ذلك غزوة - [00:07:37](#)
تبوك انما كان ذلك اثرا من اثار هذه الحادثة يسمون بالقراء فليس المقصود بالقراء اي الذين جمعوا اكثر القرآن. وانما يقصد بهم الذين
عملوا اكثر بالقرآن عند الحافظ البغدادي والحاكم - [00:08:07](#)

وغيرهما باسناد حسن. من حديث ابي الدرداء حديث جبير ابن نفير عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوما الى
السماء فقال هذا اوان يقبض فيه العلم. انتبهوا لهذا الحديث. هذا اوان زمان. يقبض فيه العلم - [00:08:38](#)
ينزع لان القبض بمعنى النزع والنزع والأخذ بشدة. والأخذ بشدة. وفيه معنى الانتقاء. وهذا من علامات اخر الزمان فمن علامات اخر
الزمان انتقاء الصالحين بقبضهم. وهذا بداية قبض العلم وهو مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من - [00:09:05](#)

وانما يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يجد الناس عالما اتخذوا رؤوسا وفي لفظ رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا نسأله تعالى العافية. فمن علامات اخر الزمان فشو الجهل ورفع العلم. كما ثبت في الصحيح - [00:09:44](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام نظر يوما الى السماء وقال هذا اوان امان يقبض فيه العلم. يا الهي! يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
من هذه الازمان المتطاولة سبحان الله! فما بالكم لو ان احدا من السلف - [00:10:14](#)
احياء الله بعد رقادته ليرى ما نحن فيه الان. من الجهل والابداع تنازع وتفسخ والمعصية. ومحاباة الحق والتدافع في الباطل وفسو
الفساد وقلة الصلاح الى غير ذلك من المفردات الكثيرة التي لا يستطيع - [00:10:44](#)
المرء ان يحصيها. هذا اوان يقبض فيه العلم. فقال رجل من الانصار يسمى زياد بن لبيد. يا رسول الله ايقبض العلم وقد اثبتت ووعته
القلوب ده لفظ. ايقبض العلم وقد - [00:11:14](#)

اثبت يعني ايه؟ اي صار قويا ثابت. ووعته القلوب. وهذا دليل على ان اصل العلوم في القلب. ولذلك ينتهي عجبى من قوم يطلبون
العلم وقلوبهم كيف ذلك الامر؟ بالضبط كمن يجمع ماء طيبا في انة قذر - [00:11:44](#)
او انة غير نظيف. سامحوني من هذا اللفظ. يجمع الماء في انة غير نظيف من ذا الذي يستسیغ الشرب من هذا الماء؟ ماء زمم ولكن
وضعناه في انة غير نظيف متتسخ من ذا الذي يشرب من هذا الماء كذلك يحصل العلم النافع ولكن قلبه - [00:12:14](#)
هواء وان شئت فقل قلبه اشد ظلما من ظلمة الليل الدامس. سبحان الله امر عجيب وكأنى بالاثر الذي اشار فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بكلام الرجل في الدين عليم اللسان وقلبه ليس بذلك - [00:12:44](#)

يا رسول الله كيف يرفع هذا العلم الذي نطلب؟ وقد اثبتت القلوب تأمل قول الله عز وجل في القرآن الكريم بل هو ايات
بيانات فيه صحائف ولا في صدور الذين اوتوا العلم. اذا اصل العلوم فين؟ موجود - [00:13:14](#)
في صدور المؤمنين الصدر يحيى اصل هذا العلم فاذا كان الصدر طيبا طاهرا نظيفا مقبلا مختبا طاب ذلك العلم. هناك طائفه بالفعل
يطلبون من العلم الفاظه ومبانيه وما حققوا معانيه ومراميه. فدعهم فانهم لن يجدوا من الحق شيئا - [00:13:44](#)
وهناك لفظ كيف يرفع العلم ونحن نقرى القرآن نسائنا وابناءنا. تأمل هذه الجملة. نقرى القرآن نسائنا وابناءنا. هل المقصود بقوله
القرآن نسائنا وابناءنا مجرد الحفظ الحفظة نخرج الحفظة هذا امر جيد - [00:14:14](#)

ولكن لا. لو تأملت بقية الحديث تعلم ان المقصود بالقراءة هنا العمل بالقرآن العمل بالقرآن. يدل على هذا المعنى في السياق نفسه ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ضالة اليهود والنصاري مع ما معه - [00:14:44](#)
من كتاب الله. معهم الكتاب ولكن ضلوا. ضلوا في التحصيل ولا ضلوا في التطبيق؟ ضلوا في تطبيق ولها قال سفيان عليه رحمة الله

من ظل من او من فسد من علمائنا - 00:15:14

ففيه شبه من اليهود وما الفساد من عبادنا فيه شبه من النصارى. الذي لا يعمل بشرع الله من العباد تشبه بمن؟ بالنصارى - 00:15:34

وافضل الخلق بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم هم الصحابة الكرام. جمع بين العلم والعمل وجمع بين الاخبار والاقبال على الله عز وجل ومقت النفس واذدراها لن تجد معنى فاضلاً يتألف القلب عليه ولا ينفر منه الا وجدت الصحابة - 00:15:54
قد حازوا فيه قصبا سابقا. ما شاء الله! اذا ليس شأنه بالتحصيل وانما الشأن بماذا؟ بالعمل. ولهذا قالوا انما العلم الخشية ما العلاقة بين العلم والخشية؟ ان الخشية اثر من اثار العلم. دليل على العلم - 00:16:24

الخشية اثر من اثار العلم وهي دليل على العلم. قال الله انما يخشي الله من عباده هذه العلماء سبحان الله! وقالوا كفى بخشية الله علما كفى بخشية الله علما. وفي السياق نفسه ان جبير بن نفير - 00:16:54

لما سمع هذه المقالة ذهب الى صحابي اخر اضمه ابو ايوب. فحدثه بهذا الحديث. حديث ابي الدرداء قال صدق ابو الدرداء الا اخبرك باول ذلك يرفع؟ اول شيء يرفع من - 00:17:24

علم قال ما هو؟ قال الخشوع حتى لا تجد لله خاشعا. سبحان الله! الخشوع يبقى طالب العلم ده لابد يكون متواضع ومختب ومنكسر وخاصع لله عز وجل ويختلط الناس التي هي احسن قلبه طيب قلبه مقبل لا يلتفت الى نفسه. وان التفت الى - 00:17:44

نفسه رقمها بعين المقت والازدراء. فلا يجد غيره الا افضل منه. كان بعض السلف كان يقول ما وجدت احدا الا رأيته افضل مني كل الناس احسن مني. راجل امام وعالم وعبد صالح. سبحان الله! ولا يجد احدا - 00:18:14

الا يظن انه افضل منه الطفل الصغير دا احسن عند ربنا مني. الاخ دا هو احسن عند ربنا مني. الراجل الكبير دا عند ربنا احسن مني. طب اللي اصغر منه؟ قال لقد عصيت الله اكثر مما عصى. اصغر مني في السن والاكبر - 00:18:44

انه يبقى انا معاichi اكتر منه. وان كان اسن منه قال لقد اطاع الله اكثر مما اطعت. انظر انظر كيف يمكت نفسه بعض الناس التفت الى نفسه ولا يرى الا نفسه يرى عقله ورأيه و موقفه - 00:19:04

وعبادته وقراءته وفهمه هذه مصيبة. لابد الانسان ان يزدرى بنفسه. وان ان يؤمن ان غيره افضل منه. لابد ان تعتقد ان غيرك افضل منك. اذا اعتتقدت انك افضل من اي شخص اخر اعلم انك على شفا جرف نهار - 00:19:34

لو ظنت ان انت افضل من اي انسان اخر حتى ولو كان من اهل المعاصي. من ادرك؟ هذه المرأة البغي وبغية على وزن ثعيل. مبالغة او صفة مشبهة. هذه المرأة البغي التي - 00:20:01

بعتها وعرضها عندما سقط الكلب نظر الله اليها وشكر صنيعها وغفر لها ذنبها يا ترى من ادراني؟ من ادراني؟ سبحان الله الله فالانسان لابد ان يراعي قلبه. وان ينظر الى هذا القلب - 00:20:21

وان يملأ بالمعاني الشريفة. وافضل هذه المعاني ان يلاحظ مقامه عند ربه. واياه ان يلاحظ مقامه عند الناس. فمن لاحظ مقامه عند الناس هلك وذل. ومن لاحظ مقامه عند نفسه فسد - 00:21:18

ومن لاحظ مقامه عند الله تخطى وتقديم وارتقي. نسأل الله تعالى التوفيق والسداد فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يسمع القرآن. والقرآن من القراءة. وهذا دليل على شرف القراءة - 00:21:38

دليل على شرف القراءة قال القاضي عياض كان الصحابة الكرام يقرأون القرآن يتفقهون يقرأون القرآن يتفقهون فكان الاقرأ منهم هو الافقه. فكان الاقرأ منهم هو الافقه. ولعل هذا حمزه هو ما استفاده من شيخه الراحل امام الشافعي عليه رحمة الله. فالمحصود بقراءة - 00:22:04

يا ايها الاحباب العمل التدبر الفهم ان تعرض نفسك على كتاب الله عز وجل. قال الله عز وجل الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. الذين اتيتهم الكتاب يتلونه. يتلون حق تلاوته. ثم - 00:22:37

مقال اولئك يؤمنون به. فدل ذلك على ان تلاوة القرآن مطلوبة. ومقصود الاسد قال عبدالله بن عباس في هذه الآية يتلون كتاب الله

ان يعملون به. يعلمون به اذا عندما القراءة الفهم العمل. كان السلف رضي الله تعالى عنهم يقرأ - [00:23:07](#)

شئون العشر ايات العشر هنا لفظ يخالف المعدد تذكيرا تأنيث يقرأون العشر ايات لا يتجاوزونها حتى يعملون بها. حتى [00:23:37](#)

يعملون بها ترى هذه الايام الذين يتكلبون على اتمام القرآن. منهم من يتم القرآن في شهر في شهرين في ثلاثة - [00:23:37](#)

ثلاثة اشهر ويتفاخرون بذلك. ويتندرن انهم يخرجون الالاف من الحفظة يا الهي يا الهي! وبعدهم يجمع مع ذلك خلال اشهر قلائل [00:24:07](#)

يحصل الاجازات العريضة الطويلة كان السلف يرحل الواحد منهم الاف الفراسخ والفراسخ - [00:24:07](#)

ادت اميال والميل اكثر من كيلو ونصف. يرحل الفراسخ بالمئات من اجل طلب العلم وان يأخذ اجازة من شيخه عرضا او مناولة او ما الى ذلك. اليوم بمنتهى السهولة تذهب فتأتي بالاجازات. تأتي بسهولة جدا. بل ان بعض الناس - [00:24:41](#)

يبיעونها والبعض الاخر يهدونها. والبعض الاخر يعودها جاهزة تنتظر الاثم والخمر خاتم ثم بعد ذلك ينتفع انتفاخا عظيما باني مجاز بالاجازات. في علم القراءة والتجويد واللغة والفقه والعقيدة كل العلوم ماشاء الله. اخذ فيها الاجازات بالمئات - [00:25:11](#)

والالاف ولكن اين فهمه؟ وابن عمله؟ ربما اذا نظرت الى الواحد من بعضهم اقول من كلام لان منهم الافضل لعلك اذا نظرت الى [00:25:43](#)

الواحد من بعضهم تمنيت الموت قبل ان تراه. سبحان الله - [00:25:43](#)

تمنيت الموت قبل ان تراه. ما هذا العبوس! ما هذه الظلمة! السادرة على وجه ما هذه الاخلاق الغليظة؟ التي تکد بها واذته منها هذا [00:26:08](#)

العلو الذي جلد قلبه ما هذه المرذولات التي يتلبس بها - [00:26:08](#) ثم يزعم اجازات واجازات. الشأن يا اخوتاه هو ان تفهم وان تعمل وان يكون القلب سليما لانك لن تلاقي ربك لشهادات ولا اجازات.

والذي نفسي بيده لن تسأل في القبر عن هذه الاوراق. ولن يسائلك الله عز وجل عندما يحشرك - [00:26:38](#)

ويسائلك وربما حققك عن هذه الاوراق. ولكن سيسألك هذه الاسئلة التي ينبغي ان تعدد العدة لها. من ربك؟ ما دينك؟ من ذلك الرجل [00:27:08](#) الذي بعث فيك لن تسأل عن اي احد. لماذا لم تکفر فلانا؟ لماذا لم تبدع فلانا؟ لماذا لم تهم - [00:27:08](#)

اذ فلانا لماذا؟ ابدا هذه الاسئلة الدوارة المشهورة الثابتة. في الاخبار التي ينبغي ان تعدد العدة لها فمسألة الاجازات لا سيما في العلوم الشرعية مسألة لا بأس بها. ولكن فتن - [00:27:38](#)

كثير من الناس بهذه المسألة في هذا العصر سبحان الله! فتنا في فيها وبها فتنية عظيمة وصارت هذه المسألة معيار العلم عندهم من كانت له اجازات واسانيد ماشاء الله. هذا هو شيخ معتمد. نفصّل له بالاقدام قبل الايدي - [00:28:03](#)

سبحان الله! ومن لم يحصل ذلك فهو حسرتا والله لو كان في العلم كسيباوبيه في اللغة. وكابن حجر في الحديث وكشيخ الاسلام ابن تيمية في الاطلاع وكالام الذهبي في التاريخ. ولو جمعنا في كل فين عيونه فكان - [00:28:31](#)

بزهم واعلامهم ولكن لم يحصل اسنادا ولم يأخذ اجازة لرموه بالنعال. سبحان الله ظلم شديد. ومن اين اتوا بذلك. وهل [00:28:57](#)

كانت سنة المتقدمين في جازات كما يفعلونه في هذه الايام وهل كان المجازون بالاجازات اخلاقهم كاخلاق هؤلاء النوكى في هذه الاعصاب اقراؤا ان شئتم اخلاق. حملة القرآن للامام الاجور اقراؤا هذا الكتاب واقراؤا الكتب المتعلقة باداب القرآن. كتبیان الامام النووي واقراؤا جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر. والفقیه والمتقدّد الحافظ البغدادي - [00:29:27](#)

واقراؤا الموضع النورانية التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية في كثير من مصنفاته وتلميذه النوراني ابن القیم ستجد ان هذه المسألة عند السلف لم تكن بهذا الهاجس الجبار الذي صار كالجسر. من اجتازه حكم له بالعلم والذي لم يجزه حكم عليه بالجهل - [00:29:57](#)

مسألة صعبة وعلاقة هذا بالقراءة لا علاقة لها بالقراءة لا علاقة. لان القراءة فهم وعمل. وابن الاجازة والاسانيد من مسألة الفهم والعمل كان بعض التلاميذ يعرض فهمه وعلمه على شيخه ويستفيد بكثرة المصاحبة - [00:30:27](#)

فالاصل في التلميذ صحبة الشيخ. حتى يستفيد منه. يستفيد من ادبه ودلله وهديه كما يستفيد من علمه. قصة طريفة وان كانت في [00:30:59](#)

اللغة ولكن لا بأس هذا رجل اسمه عثمان بن جني ابو الفتح - [00:30:59](#) عقد مجلسا في اللغة واجتمع الناس اليه. شيخ كبير بقى والمسجد مليء برواد الشيخ ابن جني حدثهم وقال فلان ورد عليه فلان واصل هذه المسألة. وهناك وجوه وهذه الوجوه يمكن ان يلاحظ عليها خمسون ملاحظة يصلو ويحول. وهناك رجل في اخر المسجد سأله -

له سؤالا قال له يا شيخ بما يرفع المبتدأ؟ سؤال بسيط هذا السؤال لا قيمة له في دنيا العلم في هذه الازمان. ولكن احيانا يكون السؤال له قيمة في الدنيا المتخصصين ولذلك من الخطأ ان تسأل سؤالا - 00:32:01

متخصصا بين ناس غير متخصصين. يعني لو ان هناك ناس غير متخصصين تقول له ما القول الفصل في رواية نعيم بن حماد الله الناس اللي عارفة نعيم ابن محمد ولا عارفة شيوخه ولا تلامذته ولا عارف حاجة عنه. ولم تسأل هذا السؤال في هذا المجمع - 00:32:28

هذا مجموع عام وحاجة الناس الى ما يعينهم في مجاوزة الطريق الى الله اولى من سؤال الشيخ عن نعيم بن حماد. دع هذا في مقام اخر فالشيخ هذا مجلس كبير حافل من طلبة العلم المتخصصين. يجتمعون على ابن جني. يسألوا هذا السؤال - 00:32:52

هذا السؤال فيه تفصيلات كثيرة والسيوط يتكلم في هذه المسألة كلاما كبيرا في الاشباه والنظائر في كتابه المزهر وغير ذلك لكن اخذ ابن جني يحوص ويذهب ويجيء. سؤال تقيل راح ويجي راح ويجي راح ويجي - 00:33:20

خلاص الطلبة الصغيرين ظانين ان الشيخ اجاب السؤال. لكن الشيخ يعلم من نفسه انه لم يجيب السؤال فلما انتهى المجلس ذهب الشيخ الى السائل والراجل في مكانه راجل محترم وهو سأل - 00:33:44

وسجد لم يشغب عليه ولم ينكر عليه ولم يضيق عليه في الكلام ولم ينافقه في الاجابة وهذا من اللادب مزنقش فيه بعض الناس لأنت قلت طب لما تقول كذا تبقى بس انت كلامك ده ما تسيبيه - 00:34:04

دعاه اذا اردت ان تناقشه بينك وبينه. حاول ان تتدرب على عدم احراج احد امام احد. حاول ان تكون هذه خلتك. ما تحرقش حد قدام حد. والكلام ده حصل. الامام ما لك عليه رحمة الله لما سئل عن تخليل - 00:34:24

في الصلاة. قال لا اراه على الناس كم موجود في ذلك المجلس عبدالله بن وهب قال فانتظرت حتى انقض الناس. الناس مشوا. ثم اتيت فقلت لقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

حدثني عبد الله ابن لهيعة عن فلان عن المستورد ابن شداد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخلل اصابعه في الوضوء. قال يا مالك ما شاء الله اسناد جيد والله ما سمعته الا الساعة. شف اللادب ما لوش انت يا عم الشيخ. انت غلطت - 00:35:07

انت ازاي تتكلم بدماغك؟ هناك حديث مسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخليل عند الوضوء لألم يحرجه ولكن انتظر حتى انقض الناس فاخذ يعلمه ليعمله. وتعلم الامام ما لك وكان يفتى - 00:35:27

بالتخليل بعد اذ برشك ذهب ابن جني الى هذا الشيخ الذي سأله هذا السؤال وقال له من الشيخ؟ ما قالوش منين كلمة من انت دي انت انت مين؟ تشعر ان الناس دي غاية في اللادب. من الشيخ؟ قال ابو علي الفارسي - 00:35:47

فاكب على رأسه ويده ورجليه يقبلها. ابو علي الفارسي فلزمته نحو من اربعين سنة. فاخذ علمه كله. فلما يبجي ابو علي الفارسي يجيز ابن جني؟ ايوة. لكن واحد يحضر مجلس او مجلسين. الاجازة. وهناك ممکن بالتلفون - 00:36:14

شيخنا انا فلان وآآعاوز تفضل علي باسنادك وآآخلاص يا ابني تعال زورني بقى اشرب معاي الشاي يروح يشرب يوم المسائل دي صعبة جدا. ولهذا لا علاقة بين جازاتي بهذه الصورة في هذا العصر وبين القراءة. وبين القراءة. فالقراءة - 00:36:44

تتضمن الفهم وماذا؟ والعمل. لابد ان تعرض نفسك على القرآن. كي ترى مقامك عند الله عز وجل وانصحك نصيحة حاول عند قراءة القرآن ان تتدبر معه انا واحدا وتختم به ختمة. هذا الامر سيفيدك فائدة عظيمة في تركيز الفهم عند القراءة - 00:37:14

اما اذا اردت الحفظ في سورة ما فحاول ان تجعل السور مجموعة من وضيع واحفظ المعنى المتعلق في كل موضوع. مهمما طالت اياته مرة واحدة ما تولجي تلات ايات او اربع ايات. لأن الموضوع الفلاني ده يتحافظ على بعضه حتى لو عشر ايات. والموضوع ده يتحافظ على بعضه حتى - 00:37:44

فلو ايتين فهذا مفيد ايضا في العون على التدبر والفهم. اكتفي بهذا القدر ونحن نقف عند قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا ان نكون من اهل القرآن - 00:38:14

وان يكون حالنا كحال المؤمن الذي يقرأ القرآن. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب. فالمقصود يقرأ القرآن اي ماذا؟ اي اي يفهمه ويعمل به. ومثل مؤمن - [00:38:34](#)

الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة. طعمها طيب ولا ريح لها. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل مثلا طيبا او مثل بمثال طيب في مسألة الوحي النافع ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل ارض طيبة - [00:39:04](#)

فالارض الطيبة هي التي تمسك الماء فيتنفع الناس بها ويخرج منها الخير الكثير. نسأل الله تبارك وتعالى ان تكون من الذين يقرأون القرآن انه رسائل اليه من الله عز وجل. فيتفقدونها ويعملون بها - [00:39:34](#) ويقفون عند حدودها ولا يتتجاوزون متشابهها بل يقولون نؤمن بها كل من عند ربنا - [00:39:54](#)